[69] فانها أحسن فتاة في قريش فقال صلى ا عليه وآله انها ابنة أخى من الرضاعة وان ا عز وجل قد حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. جعفر ابن أبى طالب يكنى أبا عبد ا هو شقيق أمير المؤمنين " ع " لأمه وأبيه أسلم قديما " وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ومعه زوجته اسماء بنت عميس فولدت ثمة بنيه عبد ا ومحمدا " وعونا " فلم يزل هنالك حتى قدم على النبي صلى ا عليه وآله وهو بخيبر سنة سبع فحصلت له الهجرتان. أخرج الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن بابويه " رض " في اماليه عن محمد ابن عمر الجرجاني قال: قال الصادق جعفر بن محمد أول جماعة كانت ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان يصلى وأمير المؤمنين على " ع " معه إذ مر أبو طالب وجعفر معه فقال يا بنى صل جناح ابن عمك فلما أحس رسول ا صلى ا عليه وآله تقدمهما وانصرف أبو طالب مسرورا " وهو يقول: ان عليا " وجعفرا " ثقتى * عند ملم الزمان والكرب وا لا أخذل النبي ولا * يخذله من بنى ذو حسب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * اخى لأمى من بينهم وأبى فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم وكان (رض) يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثونه وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يسميه أبا المساكين، روى أنه كان يقول لابيه ابى طالب " ع " يا أبة انى لأستحي ان اطعم طعاما " وجيراني لا يقدرون على مثله وكان يقول له أبوه انى لأرجو ان يكون فيك خلف من عبد المطلب وله (رض) فضل كثير وقد روى في شأنه احاديث كثيرة. فمن ذلك ان رسول ا صلى ا عليه وآله لما فتح خيبر قدم جعفر بن ابى طالب " ع " من الحبشة فالتزمه رسول ا صلى ا عليه وآله وجعل يقبل بين عينيه ويقول ما ادرى بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر، وعن جابر لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول ا صلى ا عليه وآله فلما نظر جعفر إلى رسول _____